[423] العائدة الرابعة: في طرف من الاخبار الدالة على رعاية حق الاخوان والحث على اتخاذهم. روى الاوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير: ان داود قال لابنه سليمان (عليهما السلام): يا بني لاتستقل عدوا واحدا، ولا تستكثر ألف صديق (148)، ولا تستبدل بأخ قديم أخا مستفادا ما استقام لك. وفي الحديث المرفوع: المرء كثير بأخيه. وروى ابن مسكويه (ره) في الحكمة الخالدة: 103، ط 2، انه قال رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم: المرء بأخيه. وقال ابن ابي الحديد في شرح المختار 12، من قصار النهج: وفي الحديث المرفوع ان النبي صلى ا عليه وآله بكى لما قتل جعفر بمؤنة وقال: المرء كثير بأخيه. وأيضا في الحديث المرفوع: إذا أحب احدكم اخاه فليعلمه. وقال (ص): من اكرم أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرج عنه كربته، لم يزل في ظل ا الممدود، عليه الرحمة ماكان في ذلك. الحديث 42، من الباب 21، من البحار: 16، 84، نقلا عن الكافي. وفي الحديث الرابع، من الباب 12 (باب فضل الصديق من البحار): 16، 48، نقلا عن الصدوق (ره) في الامالي معنعنا، قال قال امير المؤمنين عليه السلام: من لك يوما بأخيك كله، وأي الرجال المهذب (149).

_____

(148) رواه أيضا في كنز الفوائد 36، ثم نقل عن امير المؤمنين (ع) قوله: وليس كثيرا الف خل وصاحب * وان عدوا واحدا لكثير (149) قال الشاعر: ولست بمستبق أخا لا تلمه * على شعث أي الرجال المهذب

_____